

Distr.: General
3 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الرابعة

جنيف، ٣-١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ (أ) '٥' من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي
الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي
المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة
المعني بالغابات

معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات تقرير الأمين العام

موجز

جرى الاعتراف بأن معايير ومؤشرات التنمية المستدامة للغابات تعتبر إطارا هاما لتقييم الحالة والاتجاهات في موارد الغابات وإدارة الغابات ولبناء فهم مشترك لما يشكل الإدارة المستدامة للغابات. وتم على مدى السنوات العديدة الماضية إحراز تقدم هام في وضع وتطبيق المعايير والمؤشرات. ويشترك حاليا ١٤٩ بلدا في واحدة أو أكثر من العمليات الإقليمية أو الدولية التسع لوضع المعايير والمؤشرات. وحددت جميع العمليات مجموعات من المعايير والمؤشرات لاستخدامها على الصعيد الوطني، ووضع البعض منها مجموعات

* E/CN.18/2004/1



لاستخدامها على الصعيد دون الوطني. وكانت المنظمات الدولية، بما في ذلك عدد كبير من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، عاملاً مساعداً في تقديم الدعم لتطوير هذه العمليات وفي مساعدة البلدان على اختبار وتنفيذ المعايير والمؤشرات على الصعيدين الوطني ودون الوطني. واستخدم عدد كبير من البلدان المعايير والمؤشرات كإطار للتخطيط الاستراتيجي، ورصد الإدارة المستدامة للغابات وبرامج الغابات الوطنية، ووضع أنظمة إصدار الشهادات، وحفز التنسيق الشامل لعدة قطاعات ومشاركة أصحاب المصلحة. وأحرز استخدام المعايير والمؤشرات لرصد الإدارة المستدامة للغابات على المستويين الإقليمي أو الإقليمي الإيكولوجي تقدماً ملموساً في بعض عمليات المعايير والمؤشرات. ويعوق التحقيق التام لإمكانية استخدام المعايير والمؤشرات كأدوات للإدارة المستدامة للغابات في بلدان عديدة، ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تحتاز اقتصاداتها مرحلة انتقالية، عدم كفاية الدعم السياسي، والموارد المالية والقدرة المؤسسية والتقنية. وهناك حاجة إلى الدعم السياسي والمالي والتقني المستمر والمتزايد للتغلب على هذه القيود. ويمكن للتعاون واتباع نهج مشتركة في جمع البيانات ووضع تعاريف في إطار عمليات المعايير والمؤشرات وبالاتعانة بالصكوك العالمية التي تستخدم المؤشرات المتعلقة بالغابات وبالتقييم العالمي للموارد الحرجية، أن يؤدي إلى زيادة استخدام المعايير والمؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتبسيط الإبلاغ وزيادة اتساق البيانات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١ مقدمة - أولا
٤	٨-٣ معلومات أساسية - ثانيا
		تنفيذ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات والمنتدى
		الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة
٧	٤٤-٩ للغابات
٧	٢٧-٩ ألف - التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل
٩	٢٤-١٠ ١ - حالة التنفيذ
١٥	٢٥ ٢ - الخبرات والدروس المستفادة
١٧	٢٧-٢٦ ٣ - المسائل الناشئة
١٨	٣٣-٢٨ باء - وسائل التطبيق
٢٠	٤٤-٣٤ جيم - البنود المشتركة
٢٠	٣٨-٣٥ ١ - تعزيز المشاركة العامة
٢١	٤٠-٣٩ ٢ - التجارة
٢٢	٤٤-٤١ ٣ - البيئة المواتية
٢٣	٥٦-٤٥ رابعا - الاستنتاجات
٢٥	٥٧ خامسا - نقاط للمناقشة

أولا - مقدمة

١ - حدد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات موضوع "معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات" كأحد عناصر المنتدى. ويدعو برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات إلى استعراض تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بهذا الموضوع في الدورة الرابعة^(١). ويقيم هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل ذات الصلة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ويناقش وسائل التنفيذ (التمويل، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا وبناء القدرات) والبنود المشتركة^(٢) ذات الصلة بالموضوع، ويلقي الضوء على القضايا الناشئة التي تستحق جذب انتباه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٢ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية مشروع التقرير. وتشمل مصادر المعلومات المستخدمة في إعداد التقرير التقارير الوطنية المقدمة إلى الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي كانت متاحة وقت إعداده، ونتائج المبادرات التي اتخذها البلدان والمنظمات والاجتماعات الأخرى، والمساهمات من الأعضاء الآخرين للشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنها العمليات الإقليمية والدولية للمعايير والمؤشرات.

ثانيا - معلومات أساسية

٣ - يمثل وضع معايير ومؤشرات لإدارة المستدامة للغابات جهدا دوليا رئيسيا للإسهام في تحقيق الهدف المتفق عليه دوليا في مجال إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات والإدارة المستدامة لها، كما ورد في "مبادئ الغابات" والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ (بشأن الغابات) لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ودعا جدول أعمال القرن ٢١ إلى وضع معايير ومبادئ توجيهية سليمة علميا للمعايير في تحقيق هذا الهدف.

٤ - ويمكن اعتبار هذه المعايير العناصر الأساسية لإدارة المستدامة للغابات. وتتضمن المعايير العناصر الرئيسية لإدارة المستدامة للغابات وتعكس أهداف وتوقعات المجتمع في الوقت الحالي فيما يتعلق بإدارة المستدامة للغابات. وتعتبر المؤشرات البارامترات الكيفية أو الكمية لأحد المعايير، الذي يشكل الأساس لتقييم حالة الغابات وإدارة الغابات والاتجاهات المتعلقة بها.

٥ - واعترف الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بالمعايير والمؤشرات باعتبارها أدوات هامة للمساعدة في تحقيق الإدارة المستدامة

للغابات. واستمدا معلوماً، ضمن مصادر أخرى، من العمليات الإقليمية والدولية للمعايير والمؤشرات التي كانت في طور التكوين في ذلك الوقت ومن الحلقة الدراسية الحكومية الدولية المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، التي عُقدت في هلسنكي في آب/أغسطس ١٩٩٦.

٦ - وسلم المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بأن المعايير والمؤشرات تعتبر أداة للسياسة العامة توفر إطاراً مفاهيمياً لوضع وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج الوطنية للغابات أو الأطر ذات الصلة بالسياسات. وركز المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بدرجة أكبر على المعايير والمؤشرات باعتبارها أداة لرصد الاتجاهات الوطنية والإبلاغ عنها في حالة جميع أنواع الغابات والاتجاهات المتعلقة بها، وكأداة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ويورد الجدول ١ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بالمعايير والمؤشرات. وموجزات الإجراءات المطلوب اتخاذها ليست بنص يجري التفاوض بشأنه؛ وقدمت بغرض تسهيل تحليل تنفيذ مقترحات العمل النص الذي جرى التفاوض بشأنه؛ وقدمت بغرض تسهيل تحليل تنفيذ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

الجدول ١

موجز مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

مقترحات العمل: للفريق
الحكومي الدولي المعني بالغابات
وردت في الوثيقة
E/CN.17/1997/12

للمنتدى الحكومي الدولي المعني
بالغابات وردت في الوثيقة
E/NC.17/2000/14

نوع الإجراء المطلوب

وضع واختبار وتنفيذ معايير ومؤشرات على المستويات الوطنية ودون الوطنية والتنفيذية: تشجيع البلدان، بدعم من المنظمات الدولية عند الاقتضاء، على وضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات واختبارها الميداني والترويج لاستخدامها، بما في ذلك عن طريق إدماجها في البرامج والتقييمات الوطنية للغابات واستخدامها لرصد الاتجاهات والترويج لأفضل الممارسات لإدارة الغابات	الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات ١٧ (د) و ٨٩ (أ) و ١١٥ (أ) - ١١٥ (ج)، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١٧ (د)
--	--

مقترحات العمل: للفريق
الحكومي الدولي المعني
بالغابات
وردت في الوثيقة
E/CN.17/1997/12

للمنتدى الحكومي الدولي المعني
بالغابات وردت في الوثيقة
E/NC.17/2000/14

نوع الإجراء المطلوب

<p>الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١١٥ (د)</p>	<p>تعزيز التنمية الإقليمية والدولية واستخدام المعايير والمؤشرات: حث البلدان والمنظمات الدولية والمبادرات الدولية والإقليمية على العمل لتحقيق فهم دولي مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف المتعلقة بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، والاعتراف المتبادل فيما بين مجموعات المعايير والمؤشرات، وأساليب قياس المؤشرات وجمع ونشر البيانات.</p>
<p>الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١١٥ (و)</p>	<p>تعزيز الاتساق والتكامل بين العمل على وضع مؤشرات بيولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرات القائمة للمعايير والمؤشرات: مطالبة مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على أن تحيط علما بالمبادرات القائمة للمعايير والمؤشرات وكفالة اتساق عملها بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي وتكامله معها.</p>
<p>الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١١٥ (ج)</p>	<p>تقديم المساعدة التقنية والمالية (وسائل التنفيذ): حث البلدان المانحة والمنظمات المتعددة الأطراف والدولية على تقديم مساعدة تقنية ومالية إلى البلدان النامية والبلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة انتقالية من أجل مواصلة التنمية، والاختبار الميداني للمعايير والمؤشرات وتنفيذها على المستويات الوطنية ودون الوطنية ومستوى وحدة إدارة الغابات/التنفيذي.</p>
<p>الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرتان ١١٥ (أ)، و (ب)</p>	<p>المشاركة (بند مشترك): تشجيع البلدان على وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات بمشاركة كاملة من جميع الأطراف المعنية.</p>

٧ - وقدمت الاجتماعات الدولية التي عقدت مؤخرا بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات مساهمة هامة لكي ينظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الحالية: المؤتمر الدولي المعني بإسهام المعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات، المعقود في مدينة غواتيمالا في الفترة من ٣ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣^(٣)، واجتماع الخبراء للتشاور بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، المعقود في مدينة سييو بالفلبين في الفترة

من ٢ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤^(٤). وتولت الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية تنظيم هذه المشاورات واستضافها مكتب إدارة الغابات بإدارة البيئة والموارد الطبيعية بالفلبين، استجابة لتوصية من مؤتمر عام ٢٠٠٣ المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات، لإبلاغ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بمعلومات بشأن: تحسين الفهم المشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف المتعلقة بالمعايير والمؤشرات؛ وتحديد نهج وأساليب وبروتوكولات مشتركة لجمع وتخزين وتبادل البيانات؛ ودعم عمليات المعايير والمؤشرات والتعاون فيما بين العمليات؛ واستحداث آليات لتحسين الاتصال فيما بين العمليات وبحث المسائل التقنية المتعلقة بالمعايير والمؤشرات. ويعتمد هذا التقرير بشدة على المعلومات الأساسية والاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن ذلك المؤتمر. ونظرا لأن هذا التقرير قد اكتمل قبل إجراء مشاورات الخبراء في الفلبين، فإنه لا يشير إلى نتائج الاجتماع. ويقدم تقريرا هذين الاجتماعين معلومات أساسية مفيدة.

٨ - وستناقش في الدورة الرابعة مسألتان ذاتا صلة، وهما: (أ) التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتعلقة برصد وتقييم وإبلاغ المفاهيم والمصطلحات والتعاريف؛ (ب) نتائج اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ، المعقود في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (انظر E/CN.18/2004/2)، وسيركز البند السابق على الرصد والتقييم والإبلاغ المتعلقة بالغابات، بما في ذلك جمع البيانات بشأن المؤشرات، ولكنه لن يتناول بالبحث عمليات المعايير والمؤشرات في حد ذاتها، نظرا لأن ذلك التقرير يغطيها. وسيركز البند الأخير على مهمة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وفي الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك من خلال استخدام المعايير والمؤشرات.

ثالثا - تنفيذ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

ألف - التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل

٩ - أدت عمليات المعايير والمؤشرات طوال العام الماضي، والتي تعمل على مستويات مختلفة ولكن جرى حفزها إلى حد كبير بالمبادرات على الصعيدين الإقليمي والدولي^(٥) إلى

تيسير تنفيذ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. وفي أوائل التسعينات من القرن الماضي، كانت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية رائدة في مجال وضع معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات الاستوائية الطبيعية. ومنذ ذلك الحين، أعلنت ثنائي عمليات أخرى للمعايير والمؤشرات (انظر الجدول ٢). ويشارك حاليا في واحدة أو أكثر من هذه العمليات التسع ما مجموعه ١٤٩ بلدا، تمثل نحو ٨٥ في المائة من غابات العالم. وحفزت هذه العمليات وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات على المستويات الوطنية ودون الوطنية والتنفيذية وجعلت في الإمكان استخدام معايير ومؤشرات على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

الجدول ٢

عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية

المبادرة/العملية	تاريخ إعلانها	عدد البلدان المشاركة	المنطقة (المنطقة النباتية/المنطقة الجغرافية)
المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا (العملية الأوروبية)	١٩٩٤	٤٤ ^(أ)	الغابات الأوروبية الشمالية والمعتدلة (تشمل جزء من الغابات الروسية الواقعة في آسيا)
عملية مونتريال	١٩٩٥	١٢ ^(ب)	غابات معتدلة وشمالية أساسا في أمريكا الشمالية والجنوبية وآسيا والأوقيانوسية
المنظمة الدولية للأخشاب المدارية	١٩٩٢	٣٢ ^(ج)	الغابات الطبيعية الاستوائية
اقترح تارابوتو	١٩٩٥	٨ ^(د)	حوض الأمازون
المنظمة الأفريقية للأخشاب	١٩٩٦	١٤ ^(هـ)	الغابات الاستوائية في أفريقيا
عملية منطقة الجفاف في أفريقيا	١٩٩٥	٣٠ ^(و)	أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
عملية الشرق الأدنى	١٩٩٦	٣٠ ^(ز)	الشرق الأدنى
مبادرة آسيا للغابات الجافة	١٩٩٩	٩ ^(ح)	جنوب آسيا ومنغوليا والصين وميانمار وتايلند
عملية ليباتريك	١٩٩٧	٧ ^(ط)	أمريكا الوسطى
مجموع عدد البلدان المشاركة		١٤٩	

المصدر: استنادا إلى سيمولا م.، "المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات: استعراض للتقدم المحرز والقضايا"؛ ورد في: المؤتمر الدولي المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات، المجلد ٢ (انظر www.fao.org/DOCREP/005/GO77E00.htm)، مع مداخلات من أمانة المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا.

(أ) بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي كعضو. وتدخل روسيا في إطار عملية مونتريال وتركيا أيضا في إطار عملية الشرق الأدنى.

- (ب) تدخل الصين أيضا في إطار مبادرة آسيا للغابات الجافة.
- (ج) تشمل جميع الدول الأعضاء المنتجة في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والتي تقع في المناطق المدارية بمناطق عديدة: أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية والوسطى والأوقيانوسية وأمريكا الجنوبية. (يبلغ مجموع أعضاء المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ٥٨ دولة).
- (د) جميع البلدان أعضاء منتدى أيضا في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية.
- (هـ) في عملية المنظمة الأفريقية للأخشاب، هناك ١٠ بلدان من الأعضاء المنتجين في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وينتمي ٣ بلدان إلى عملية منطقة الجفاف في أفريقيا: أنغولا (منطقة الجفاف في أفريقيا)، والكاميرون (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، والكونغو (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، وكوت ديفوار (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية) ومنطقة الجفاف في أفريقيا، وغينيا الاستوائية وغابون (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، وغانا (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، وليبيريا (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، ونيجيريا (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية)، وسان تومي وبرينسيبي وجمهورية تنزانيا المتحدة (منطقة الجفاف في أفريقيا)، وتوغو (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية).
- (و) ينتمي أربعة بلدان أيضا إلى عملية الشرق الأدنى.
- (ز) هناك أربعة بلدان أعضاء أيضا في عملية منطقة الجفاف في أفريقيا (جيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان) وبلد واحد عضو في المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا.
- (ح) هناك أيضا ثلاثة أعضاء منتجين في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (الهند وميانمار وتايلاند) والصين أيضا عضو في عملية مونتيريال.
- (ط) هناك ثلاثة بلدان أيضا أعضاء منتجين في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (غواتيمالا وهندوراس وبنما).

١ - حالة التنفيذ

وضع واختبار وتنفيذ معايير ومؤشرات على المستويات الوطنية ودون الوطنية والتنفيذية

١٠ - وضعت جميع العمليات الإقليمية والدولية مجموعة من المعايير والمؤشرات لتطبيقها على الصعيد الوطني. ووضعت ثلاث عمليات من العمليات التسع - المنظمة الأفريقية للأخشاب والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية واقتراح تارابوتو - مجموعات من المعايير والمؤشرات لتطبيقها على مستوى وحدات إدارة الغابات. وعلاوة على ذلك، وضع المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا "المبادئ التوجيهية على المستوى التنفيذي الأوروبي للإدارة المستدامة للغابات"، التي تتبع هيكل المعايير الأوروبية الست وتشكل إطارا مشتركا لتوصيات يمكن استخدامها على أساس طوعي وكمكمل للصكوك الوطنية و/أو الإقليمية لزيادة تعزيز الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الميداني. وأدت جميع هذه المجموعات إلى حفز تطبيق المعايير والمؤشرات في البلدان.

١١ - وتجتمع بلدان عديدة (لا سيما في أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا وجنوب شرق آسيا) مجموعة من المعايير والمؤشرات وضعتها عملية إقليمية أو دولية للمساعدة في توجيه صنع القرارات ووضع السياسات في قطاع الغابات بها. واستخدمت بعض البلدان مجموعة إقليمية باعتبارها الأساس لوضع مجموعتها الوطنية الخاصة من المعايير والمؤشرات. واعتباراً من عام ٢٠٠٣، وضع ٢٣ بلداً معايير ومؤشرات وطنية ودون وطنية ولا يزال ١٦ بلداً آخر في غمار عملية الاضطلاع بذلك.

١٢ - واستخدمت البلدان المعايير والمؤشرات من أجل تحقيق مجموعة من الأغراض. فهي تستخدم كإطار لوضع وتقييم فعالية برامج الغابات الوطنية أو العمليات ذات الصلة لوضع السياسات، ورصد التقدم في اتجاه الإدارة المستدامة للغابات، وضع معايير إصدار التراخيص، وإبلاغ صانعي السياسات والجمهور بالتقدم المحرز، وإشراك أصحاب المصلحة في الأنشطة المتصلة بالغابات، في جملة أمور. وتساهم المعايير والمؤشرات في صياغة وتنفيذ برامج وطنية ودون وطنية للغابات وتساعد في رصد نتائج السياسات والتشريعات البيئية. وساعدت على تحديد الثغرات في المعلومات وهيئة الساحة للقيام بعمل حاسم بشأن حفظ الغابات وإدارتها المستدامة. ويقدم الإطار ١ بعض الأمثلة على تطبيق معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في مختلف البلدان.

الإطار ١ - أمثلة على كيفية استخدام المعايير والمؤشرات في العمليات الوطنية لوضع سياسات الغابات ومن أجل التطبيقات الأخرى في مختلف البلدان

تنسق **ماليزيا** وتنفذ المعايير والمؤشرات على المستوى الوطني ومستوى وحدات إدارة الغابات بواسطة لجنة وطنية معنية بالإدارة المستدامة للغابات أنشأتها وزارة الصناعات الأساسية في عام ١٩٩٤. واستندت معايير ومؤشرات ماليزيا على المجموعة التي وضعتها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية. ومكنت المعايير والمؤشرات من تحسين إجراء حوارات لأصحاب المصلحة المتعددين مع الأطراف المعنية والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق الاستدامة. واستخدمت ماليزيا معاييرها ومؤشراتها لبدء نظامها لمنح تراخيص الأخشاب. وهي تقود أيضاً الجهود الرامية إلى وضع النظام الآسيوي لمنح تراخيص الأخشاب استناداً إلى المعايير والمؤشرات الإقليمية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل الإدارة المستدامة للغابات الاستوائية الطبيعية، التي تستند إلى المعايير والمؤشرات التي وضعتها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية.

وتستخدم **كندا**، بوصفها عضواً في عملية مونتريال، معاييرها ومؤشراتها الوطنية كإطار لتوضيح معنى الإدارة المستدامة للغابات؛ ورصد وتقييم التقدم المحرز على الصعيد

الوطني والإبلاغ عنه؛ وتقديم المعلومات ذات الصلة إلى صانعي السياسات العامة؛ وتوفير جهة مرجعية لوضع السياسات المتعلقة بالغابات.

وتعتمد الهند على المعايير والمؤشرات كأداة لتعزيز القدرات المؤسسية على الصعيدين الوطني والمحلي، بغية تسهيل تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة وتحسين مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في الإدارة المستدامة للغابات.

وينص قانون الحراجة الجديد في هندوراس على أن المعايير والمؤشرات هي بمثابة إطار لرصد وتقييم التقدم المحرز نحو إقامة إدارة مستدامة للغابات والإبلاغ عنه فيما يتعلق ببرنامج الغابات الوطني للبلد. واستمدت هندوراس معاييرها ومؤشراتها من المعايير والمؤشرات الوطنية على مستوى وحدة إدارة الغابات.

وجرى توضيح سياسة واستراتيجية فنلندا بشأن الغابات في برنامجها الوطني للغابات لعام ٢٠١٠ والبرامج الإقليمية للغابات. وأسفرت المعايير والمؤشرات عن وضع وتحديث البرنامج الوطني للغابات واعتبرت كوسيلة لرصد تنفيذه. واعتمدت أيضا بعض مؤشرات الإدارة المستدامة للغابات كمؤشرات لرصد تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإدارة الموارد الطبيعية. وأسفرت أيضا عملية المعايير والمؤشرات في التحديث الأخير للمبادئ التوجيهية الوطنية لممارسات إدارة الغابات على مستوى وحدات إدارة الغابات.

ووضعت المملكة المتحدة ونشرت في عام ٢٠٠٢ مؤشرات الحراجة المستدامة للمملكة المتحدة، والتي ترتبط بمعايير الحراجة بالمملكة المتحدة وبمعايير ومؤشرات المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا. وتم وضع مجموعة المؤشرات بواسطة حولتين من المشاورات الواسعة النطاق. وأتاحت لكل منهما إجراء استعراض شامل لقطاع الغابات في المملكة المتحدة وكذلك المرونة لاستيعاب شواغل البلدان التي تتكون منها المملكة المتحدة وإدارة القطاع المنحدرة منه. وتقدم المؤشرات في مجملها استعراضا مقارنا عن طريق تقديم معلومات تتعلق بإنكلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، والتي يمكن استكمالها بمؤشرات ترتبط بالأهداف والإجراءات الخاصة في استراتيجية الحراجة في كل بلد.

المصادر: تقارير عمليات المعايير والمؤشرات، وتقارير مؤتمر عام ٢٠٠٣ المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات، والتقارير الوطنية المقدمة إلى المنتدى في دورته الرابعة.

تعزيز التنمية الإقليمية والدولية واستخدام معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات
١٣ - تتفاوت الدرجة التي تستخدم فيها المعايير والمؤشرات على الصعيدين الإقليمي والإقليمي البيئي من عملية إلى أخرى. وقد أحرز تقدم هام في إطار بعض العمليات في

استخدام المعايير والمؤشرات كأداة للتقييم والرصد. فقد وصلت عمليات المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، ومونتريال والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، التي تشمل أكثر من ٨٠ بلداً، إلى مرحلة تقديم تقاريرها عن حالة الإدارة المستدامة للغابات واتجاهاتها باستخدام المعلومات القطرية. ويقدم تقرير المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا المعنون حالة حماية الغابات في أوروبا والذي صادق عليه المؤتمر الوزاري الرابع (فيينا، ٢٠٠٣)، معلومات عن الإدارة المستدامة للغابات في أوروبا. وقد وضع التقرير وفق المعايير الأوروبية الستة لإدارة المستدامة للغابات، ويقدم بيانات ومعلومات عن جميع المؤشرات الأوروبية للإدارة المستدامة للغابات. أما تقرير أول استعراض عن الغابات لعملية مونتريال لعام ٢٠٠٣، الذي صدر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، فيتضمن مجموعة ثانوية من سبعة مؤشرات قدمت عنها جميع الدول الأعضاء تقاريرها. وفي عام ٢٠٠٤، ستصدر المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تقريرها الأول عن حالة إدارة الغابات الاستوائية في البلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والذي سيعتمد إلى درجة كبيرة على تقارير البلدان حول معايير ومؤشرات المنظمة الدولية للأخشاب المدارية.

١٤ - وثمة عمليات معايير ومؤشرات أخرى في مرحلة مبكرة من التنفيذ. ففي هذه العمليات، كان التركيز حتى الآن يتمحور حول التحديد والتحقق، وفي بعض الحالات، حول تنقيح المجموعة الإقليمية للمعايير والمؤشرات. ولم تورد حالة الإدارة المستدامة للغابات والاتجاهات السائدة فيها باستخدام معلومات قدمتها البلدان.

١٥ - ورغم المزايا المحتملة، فإن تبادل المعارف وتقاسم المعلومات والخبرات والدروس بين العمليات وفي إطارها لا يزال محدوداً. وثمة عمليات عديدة، بما فيها عمليات الشرق الأدنى، والمنطقة الجافة في أفريقيا، والغابات الجافة في آسيا وليباتريك، لا تعقد اجتماعات بشكل منتظم وينحو الحوار في هذه العمليات لأن يكون مشتتاً. وبشكل عام، فإن تبادل المعلومات بين العمليات كان محدوداً نسبياً أيضاً، مع أن اجتماعات دولية، كالحلقة الدراسية الحكومية الدولية المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، والمؤتمر الدولي لعام ٢٠٠٣ المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات: واجتماع الخبراء لعام ٢٠٠٤ للتشاور أتاح فرصاً لبعض التفاعلات بين العمليات، وتبادلت بعض العمليات (مثل المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا ومونتريال) معلوماتها ووثائقها وضمت عمليات أخرى في اجتماعاتها. وينبغي إيلاء الاعتبار للتفاعل الأكثر انتظاماً بين العمليات، بما في ذلك على مستوى العمل الفني.

١٦ - وتمثل أحد أهداف مؤتمر عام ٢٠٠٣ الدولي المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات والحلقة الدراسية الحكومية الدولية المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في النظر في الجدوى والمزايا المحتملة للمواءمة فيما بين عمليات المؤشرات والمعايير. وفي حين تختلف العمليات من حيث المحتوى ودرجة التنفيذ، فهي تتشابه من حيث المفهوم في أهدافها ونهجها وتشارك في معايير متماثلة. ومع مرور الوقت، قد يصبح التقارب أو الإقرار المتبادل محتملا.

١٧ - وبإدراك أوجه التشابه في مجموعات معايير عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية التسعة، تمكن المؤتمر المعقود في عام ٢٠٠٣ من تحديد سبعة مجالات مواضيعية للإدارة المستدامة للغابات، التي لاحظتها لاحقا الدورة السادسة عشرة للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (روما، آذار/مارس ٢٠٠٣)^(٦). وفيما يلي المجالات المواضيعية:

- ١ - نطاق موارد الغابات
- ٢ - التنوع البيولوجي
- ٣ - صحة الغابات وإنتاجيتها
- ٤ - المهام المتعلقة بإنتاجية موارد الغابات
- ٥ - المهام المتعلقة بحماية موارد الغابات
- ٦ - المهام الاجتماعية - الاقتصادية
- ٧ - الإطار القانوني والمتعلق بالسياسات والمؤسسي

وسيوضع استكمال تقييم الموارد الحراجية العالمي الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة المزمع إجراؤه في عام ٢٠٠٥ وفقا للبنود الستة لأولى لهذه المجالات المواضيعية المشتركة. وقد اقترح استخدام الإطار المواضيعي للتقييم في مشاورات خبراء بشأن تقييم الموارد الحراجية التي عقدت في كوتكا، بفنلندا في تموز/يوليه ٢٠٠٢^(٧)، ووافقت عليه لجنة الغابات في آذار/مارس ٢٠٠٣، وحظي بتأييد من الاجتماع الذي حضره ١٢٠ مراسلا وطنيا لتقييم الموارد الحراجية الذي عقد في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣^(٨). ومن المحتمل أن يؤدي هذا التغيير إلى تماسك أكبر في عملية تقديم التقارير عن حالة الغابات واتجاهاتها في العالم. ويستند تقديم التقارير على الصعيد الوطني في العمليات الثلاث جميعها (مونتريال، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، والمنظمة الدولية للأحشاش المدارية) التي بدأت بجمع معلومات عن المؤشرات والمعايير إلى هذه المجالات المواضيعية، المستمدة من المعايير التي تستخدمها هذه العمليات وغيرها.

١٩ - وأقرّ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته الأولى، بأن المعايير والمؤشرات أداة مفيدة لرصد التقدم المحرز بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وأوصى فريق الخبراء المخصص المعني بنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ، بأن ينظر المنتدى في إمكانية استخدام التحديث العالمي لتقييم الموارد الحراجية العالمي في عام ٢٠٠٥، ومصادر المعلومات الأخرى من البلدان وعمليات المؤشرات والمعايير في تقييم التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات عالمياً، وبذلك يصبح تقديم مزيد من التقارير من البلدان إلى المنتدى في دورته الخامسة أمراً غير ضروري (انظر E/CN.18/2004/2).

٢٠ - ويمكن زيادة استخدام المعايير والمؤشرات على الصعيدين الإقليمي والعالمي يجعل المعلومات الحالية عن الغابات أكثر منالاً وتنسيق المفاهيم والمصطلحات والتعاريف المتعلقة بالمعايير والمؤشرات. وقد اقترحت الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بالاشتراك مع جهود الأعضاء لتبسيط تقديم التقارير المتعلقة بالغابات للعمليات الدولية، وضع إطار معلومات مشترك ينظّم وفق المجالات المواضيعية السبعة الواردة في الفقرة ١٧ أعلاه. وإذا وضع الإطار، فمن شأنه أن يسهل إمكانية نشر معلومات قطرية تتعلق بالغابات والمساعدة في عمل ذلك^(٩).

٢١ - ودعا الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات إلى التوصل إلى تفاهم دولي مشترك حول المفاهيم والمصطلحات والتعاريف المتعلقة بالمعايير والمؤشرات، التي من شأنها أن تسهل تقييم التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقد تطرق إلى هذه المسألة اجتماع الخبراء للتشاور الذي عقد في مدينة سيبو، بالفلبين في آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢٢ - وقد طبّقت كل عملية من عمليات المؤشرات والمعايير الإقليمية والدولية تعاريفها الخاصة بما المتعلقة بالمعايير والمؤشرات والمصطلحات الداعمة الرئيسية. وفيما قد لا تكون عملية التوصل إلى تفاهم مشترك في غاية الصعوبة^(١٠)، فإن مواءمة البنود الداعمة الرئيسية (مثل نوع الغابات) بتحسين توافقها، واتساقها، وقابليتها للمقارنة، وصلاتها وتدرجها قد تكون أكثر تعقيداً. وعقد اجتماعان دوليان للخبراء في عام ٢٠٠٢ كنشاط مشترك للشراكة التعاونية في مجال الغابات حول تنسيق التعاريف المتعلقة بالغابات المستخدمة في مختلف الصكوك الدولية^(١١). بالإضافة إلى ذلك، فقد ناقش اجتماع الخبراء الذي يتخلل الدورات التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات والمنعقد في ويلنغتون بنيوزيلندا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣ التعاريف المتعلقة بالغابات المزروعة وخصائص الغابات وتحديد الغابات (انظر

٤ (أ) '٤' حول الرصد، والتقييم والإبلاغ، والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف. وقد أدت هذه الاجتماعات إلى تحسين فهم التعاريف المتعلقة بالغابات المختلفة، إلا أن الحاجة تدعو إلى المزيد من المواءمة لتسهيل مقارنة البيانات عبر العمليات وعبر الصكوك الدولية المتعلقة بالغابات. وقد نوقشت تلك المسألة بمزيد من التفاصيل في وثيقة مستقلة E/CN.18/2004/10 بالاقتران مع بند جدول أعمال الدورة الرابعة

كفالة الاتساق والتكامل بين العمل المتعلق بالمؤشرات البيولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرات الحالية للمعايير والمؤشرات

٢٣ - تتضمن جميع عمليات المؤشرات والمعايير تنوعاً بيولوجياً كمعيار للإدارة المستدامة للغابات وحددت المؤشرات ذات الصلة. وتمشيا مع اقتراح الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بعمل عمليات المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات في عملها المتعلق ببرنامج العمل المعني بالغابات والمادة ٧ بشأن التعريف والرصد (بما في ذلك المؤشرات) من الاتفاقية. وكان التركيز حتى فترة قريبة يتمحور حول المؤشرات لاستخدامها على الصعيد الوطني والإقليمي، إلا أن التطورات الأخيرة تنطرق إلى المؤشرات العالمية.

٢٤ - أقر مؤتمر الأطراف، بإقراره برنامج العمل الموسع المعني بالتنوع البيولوجي للغابات في عام ٢٠٠٢ (انظر المقرر ٢٢/٦) في الفقرة ٣٤ من المقرر المعايير والمؤشرات الحالية للإدارة المستدامة للغابات ووافق على ضرورة تطبيقها حيث تكون ثمّة حاجة لمعايير ومؤشرات لأغراض برنامج العمل الموسع، وأقر الحاجة إلى وضع واختيار معايير ومؤشرات لتقييم حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للغابات على الصعيد الوطني والإقليمي. وفي هذا المجال، فقد أقرت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي في توصيتها ٦/٩ لعام ٢٠٠٣، بأن المعايير والمؤشرات، التي وضعت كأدوات في إطار الإدارة المستدامة للغابات، يمكن أن تستخدم أيضاً للمساعدة في تنفيذ نهج النظام البيئي.

٢ - الخبرات والدروس المستفادة

٢٥ - تمت الاستفادة من العديد من الدروس حول وضع واستخدام المعايير والمؤشرات. وقد جمعت دراسات عن حالات فردية عن خبرات البلدان كمدخلات لمؤتمر عام ٢٠٠٣ المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات^(١٢). إذ توفر دراسات الحالات الفردية هذه، والتقارير الوطنية المقدمة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومصادر المعلومات الأخرى آراء مفيدة عن التحديات والقيود وأوجه النجاح التي شهدتها بعض البلدان. وقد برزت الدروس التالية:

(أ) وضعت العديد من البلدان معايير ومؤشرات وطنية على الصعيد الوطني للمساعدة في توجيه عملية صنع القرار على المستوى الوطني بشأن سياسات وإدارة الغابات ورصد التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة. ونتيجة لذلك ساعد وضع الأداة في تقديم مشاركة البلدان في واحدة أو أكثر من عمليات المعايير والمؤشرات التسع. وكان الحافز لوضع وحدة مؤشرات على المستوى دون الوطني وإدارة الغابات في بعض الحالات منح التراخيص، وفي حالات أخرى الرغبة في ربط المعلومات الوطنية بالمعلومات دون الوطنية؛

(ب) من المهم الحصول على أساس قانوني وتنظيمي كاف لإدارة المستدامة للغابات. فقد دجحت بعض البلدان المعايير والمؤشرات في تشريعاتها، في حين تقوم بلدان أخرى بوضعها وتنفيذها ضمن سياق التشريعات الحالية؛

(ج) قد تكون البلدان بحاجة إلى تكييف المؤشرات على الصعيد الوطني التي وضعت في العمليات الإقليمية والدولية لتعكس ظروف بلدانها؛

(د) ليست جميع المؤشرات على المستوى الوطني ذات صلة بالمستويات دون الوطنية من ناحية التطبيق، وقد تتفاوت الأولويات المرتبطة بها والرصد، والتقييم والإبلاغ، فيما بين مستوياتها؛

(هـ) تشكل التقييمات والمخزونات الحراجية مصدرا أساسيا للمعلومات عن المؤشرات لاستخدامها على الصعيد الوطني. غير أن التقييدات في تغطية البيانات المتوفرة المتعلقة بالغابات ونوعيتها تشكل عائقا رئيسيا أمام التنفيذ الفعال لمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛

(و) بما أن الاستدامة تعتبر حالة دينامية، فإن عملية وضع المعايير والمؤشرات على الصعيدين الإقليمي والوطني يجب أن تكون عملية مستمرة ومتكررة لكي تستجيب للظروف والقيم المتغيرة وللمعلومات العلمية الجديدة ولأوجه التقدم العلمية والتقنية؛

(ز) يعد الاتفاق الفني والعلمي، والمصادقة على مستوى السياسات، والتعاون الإقليمي الفعال المدعوم من منظمات دولية، والمشاركة الواسعة من أصحاب المصلحة أمرا في غاية الأهمية للتنفيذ الناجح لعمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية؛

(ح) تمكنت عمليات معايير ومؤشرات إقليمية ودولية عديدة من تحديد عدد كبير من المؤشرات مبدئيا، إلا أنها وجدت أن جمع البيانات المتعلقة بها جميعها أمر غير عملي. وقامت عدة عمليات بتشذيب مؤشرات الموضوعات لكي تكون عملية بدرجة أكبر، وتكون

في الوقت ذاته على أساس علمي وتعكس الظروف البيئية والإيكولوجية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان.

٣ - المسائل الناشئة

٢٦ - حددت هيئات وصكوك دولية مختلفة، إضافة إلى العمليات التي نوقشت في هذا التقرير، مؤشرات تتعلق بالغابات لغرضي رصدها وتقييمها. وحدد العديد من هذه العمليات التي تتصل بالتنمية المستدامة مؤشرات عالمية لطائفة واسعة من القطاعات علاوة على الغابات. وهي تضم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة التنمية المستدامة، والأهداف الإنمائية للألفية التي حددتها الأمم المتحدة، ضمن هيئات وصكوك أخرى^(١٣). فحددت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ثلاثة مؤشرات ذات صلة بالغابات (قطع الأشجار/القدرة الإنتاجية؛ توزيع الغابات من حيث المساحة والحجم؛ إدارة مناطق الغابات وحمايتها)؛ ولجنة التنمية المستدامة مؤشرين (النسبة المئوية للمساحة التي تحتلها الغابات من مساحة الأراضي، وكثافة قطع الأشجار لاستخدامها كأخشاب)؛ وتشتمل الأهداف الإنمائية للألفية على مؤشر واحد (نسبة مساحة الأراضي التي تغطيها الغابات). وبذل جهد كبير لتحديد المؤشرات في مختلف هذه العمليات. غير أن الهيئات والصكوك عملت كل منها باستقلال عن الأخرى. وحتى لو كان هناك تفاعل وتنسيق فيما بينها، كان نطاقهما محدودا. وتختلف مجموعة المؤشرات كل منها عن الأخرى، بل حتى أن المؤشرات نفسها قامت على أسس وتعريف مختلفة. ويعود تنسيق الجهود التي تبذل والتعاون مع الهيئات الإقليمية والدولية المعنية بوضع المعايير والمؤشرات غالبا بالفائدة على البلدان التي تقدم البيانات ويساعد على تبسيط جمع المعلومات وتصنيفها ورفع مستوى اتساقها. ويمكن لتعزيز التفاعل بين الهيئات المعنية بوضع المعايير والمؤشرات أن يثمر عن مكاسب كبيرة. إذ أن هذه العمليات لديها معلومات وفيرة راكمتها على مدى سنين من التجارب. ووضعت مؤشرات الإدارة السليمة للغابات أيضا من أسفل إلى أعلى ساعد على وضعها ما ورد من مساهمات فنية كبيرة وما أدي من التزام سياسي بها. وتجسد هذه المؤشرات مع المعايير إجماعا في الآراء بشأن ماهية الإدارة السليمة للغابات.

٢٧ - ويُلَفَت انتباه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى مسائل جديدة أخرى مختلفة. وهي تشمل، من ضمن ما تشمل، ما يلي: النظر في استخدام المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات في القطاعات ذات الصلة، مثل إدارة المراعي؛ وتطبيقها على مسائل معينة مثل قطع الأشجار بشكل غير قانوني أو المخاوف من استغلال الغابات بشكل غير أخلاقي؛ أو استخدامها في تقييم مدى مساهمة الغابات في تخفيف حدة الفقر. ومع بروز

مسائل جديدة، يحتتمل بروز تطبيقات جديدة للمعايير والمؤشرات الخاصة بإدارة المستدامة للغابات تستحق النظر فيها.

باء - وسائل التطبيق

٢٨ - لا بد لتطبيق المعايير والمؤشرات لإدارة المستدامة للغابات من توافر الموارد المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وبناء القدرات. وعلى الرغم من تحقيق تقدم كبير في هذا المجال، ما برح يوجد عدد من العوائق، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وتشتمل هذه العوائق على ما يلي: نقص الموارد المالية؛ ونقص الموظفين المتمرسين وضعف القدرات المؤسسية على جمع البيانات وحزنها وتحليلها ونشرها؛ وانعدام الالتزام السياسي بتطبيق سياسات الإدارة المستدامة للغابات وتقديم تقارير عنها. وإضافة إلى ذلك، ثمة مخاوف من أن تؤدي محدودية الموارد المتاحة إلى إعاقة تحسين أطر المعايير والمؤشرات وبلورتها في المستقبل.

٢٩ - وخلص مؤتمر عام ٢٠٠٣ إلى أنه من الضروري أيضاً جذب التمويل المحلي والخارجي وحشده من جهات عدة بما فيها القطاع الخاص، والمساعدة على كفاءة استخدام التمويل الحالي والآليات المؤسسية المتوافرة لدعم وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها. وبدأت تتلقى عمليات وضع المعايير والمؤشرات مساعدات فنية ومالية من البلدان المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية. وفيما يلي أمثلة عليها لأنه يتعذر وضع قائمة شاملة بها.

٣٠ - وقدمت عدة بلدان، أبرزها البلدان الأعضاء في المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا وعمليات مونتريال، مساعدات مالية لمواصلة وضع المعايير والمؤشرات عبر تنفيذ مشاريع وعقد اجتماعات. فعلى سبيل المثال، قدمت فنلندا والمملكة المتحدة والنمسا دعمها الشديد للبلدان الأخرى التي تضطلع بأعمال في هذا المجال، وقدمت فنلندا والولايات المتحدة الأمريكية دعمهما للحلقة الدراسية الحكومية الدولية المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات ولتؤتمر عام ٢٠٠٣ المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات.

٣١ - ومنذ عام ١٩٩٨، والوكالة الألمانية للتعاون التقني والصندوق العالمي للطبيعة والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة تؤدي دوراً هاماً في دعم بلدان أمريكا الوسطى لمواصلة وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها وذلك عن طريق إنشاء منتدى دائم يناقش مدى إمكانية تطبيق هذه المعايير والمؤشرات في المناطق المحمية وإدارة الغابات المغروسة. كما أن مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة المدارية قدم المساعدة إلى أمريكا اللاتينية لوضع المعايير والمؤشرات.

٣٢ - وقدمت المنظمات الدولية أيضا دعما هائلا إلى مختلف العمليات. وتضم هذه المنظمات العديد من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات. لا سيما منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

٣٣ - وإضافة إلى بدء العمل على وضع المعايير والمؤشرات، وضعت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية المبادئ التوجيهية الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات الاستوائية الطبيعية (١٩٩٠)، والغابات الاستوائية المغروسة (١٩٩٣)، وحفظ التنوع البيولوجي في الغابات المدارية المنتجة للأخشاب (١٩٩٣)، وإخماد الحرائق (١٩٩٧)، وإنعاش الغابات المدارية المتدهورة (٢٠٠٢). وعقدت المنظمة المذكورة سلسلة من حلقات التدريب الإقليمية والوطنية بشأن وضع المعايير والمؤشرات في جميع المناطق المدارية. كما أنها، بالتعاون مع المنظمة الأفريقية للأخشاب موّلت في البرازيل والصين وغابون والفلبين والكاميرون وكولومبيا والكونغو وماليزيا وميانمار والهند مشاريع لمساعدة هذه البلدان على وضع معايير ومؤشرات على الصعيد الوطني وتدريب أصحاب المصلحة المعنيين على تطبيقها. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنشاء عملية منطقة الجفاف في أفريقيا. وعملية الشرق الأدنى، ومبادرة الغابات الجافة في آسيا وذلك في المرحلة الأولى من وضع مجموعة المعايير والمؤشرات ولاحقا لدى إقرار المؤشرات. وتعاونت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية لتقديم دعمهما الشديد إلى الاجتماعات الإقليمية والدولية العديدة التي تناولت المعايير والمؤشرات. ووضعت المعايير والمؤشرات الخاصة بالغابات الاستوائية في أفريقيا تحت رعاية المنظمة الأفريقية للأخشاب، بمساعدة فنية قدمها مركز البحوث الحرجية الدولية، ولاحقا، بمساعدة قدمتها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية. وتمت مواءمة هذه المعايير والمؤشرات مع معايير المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومؤشراتها. وركز مركز البحوث الحرجية الدولية في الدعم الذي قدمه لوضع المعايير والمؤشرات في البلدان الاستوائية وتقييمها، تركيزا رئيسيا على مستوى وحدات إدارة الغابات. وأدى دورا طليعا في اختبار مجموعات مختلفة من المعايير والمؤشرات في ظل الأوضاع السائدة محليا (شمل هذا الاختبار جمهورية أفريقيا الوسطى وغابون وغانا والكاميرون وكوت ديفوار)، وفي عام ١٩٩٩ نشر مجموعة تعليمات شاملة عن كيفية وضع المعايير والمؤشرات. كما قدم هذا المركز دعمه لأنشطة تدريبية جرت داخل البلدان. ونظم البرنامج الخاص للبلدان النامية التابع للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بالاشتراك مع مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة المدارية ومركز البحوث الحرجية الدولية وبالتعاون الفني مع منظمة الأغذية

والزراعة، اجتماعا للخبراء في كوستاريكا في شهر أيار/مايو ٢٠٠٣ بشأن بناء قدرات علماء الغابات في أمريكا اللاتينية على وضع المعايير والمؤشرات، والتدقيق في الإدارة المستدامة للغابات وإصدار تراخيص لها.

جيم - البنود المشتركة

٣٤ - يعالج هذا الفرع البنود ذات الصلة بالمعايير والمؤشرات التي يعالجها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ولم تتناولها الأفرع السابقة.

١ - تعزيز المشاركة العامة

٣٥ - اتفق أعضاء الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات على أنه ينبغي، عند الاقتضاء، وضع المعايير والمؤشرات وتنقيحها باتباع عملية شفافة تشترك فيها جميع الجهات المهتمة. وساهمت مشاركة أصحاب المصلحة على نطاق واسع، حيثما حدثت، في قبول المعايير والمؤشرات وتطبيقها.

٣٦ - وأرسل عدد من البلدان تقارير إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أبلغته فيها أن ممثلين من طائفة واسعة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية قد شاركت في وضع المعايير والمؤشرات، وهذه التقارير، ودراسات الحالات الفردية التي جُمعت لبحثها في مؤتمر عام ٢٠٠٣ المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات ومصادر المعلومات الأخرى توثق الدروس المستفادة من التجارب القطرية^(٤) في هذا المجال.

٣٧ - واتبعت البلدان مجموعة واسعة من النهج لإشراك أصحاب المصلحة أو توعيتهم. وتشتمل أكثر النهج شيوعاً على عقد المؤتمرات والاجتماعات وإنشاء الشبكات واللجان، والتوعية عن طريق الإنترنت ووسائل الإعلام، والتماس التعليقات على الوثائق الرئيسية، وإعداد الأبحاث بالتعاون مع أصحاب المصلحة. وأصحاب المصلحة الذين يشاركون في وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها هم الوكالات الحكومية، ومالكو الغابات، والمنظمات غير الحكومية البيئية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمعات المحلية ومنظمات السكان الأصليين وممثلو صناعة الغابات، وممثلو المجتمعات المحلية. أما في البلدان التي اعتمدت فيها المعايير والمؤشرات على مستوى وحدات إدارة الغابات، فثمة ميل إلى أن يكون أصحاب المصلحة الرئيسيون من مالكي الغابات والنقابات العمالية والمجتمعات المحلية والشركات العاملة في حقل منتجات الغابات.

٣٨ - وأظهرت التجربة أنه من الأفضل من حيث الفعالية إشراك جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين عبر مشاورات أكثر تفصيلاً بدلاً من الاكتفاء بعقد حلقات عمل وطنية. واتضح

أن الجهود التي تُبذل تكون أكثر نجاحا حينما يشرك فيها ممثلون محليون. كما أُقر بأنه ينبغي أن تؤدي هذه العملية إلى تعزيز ثقة أصحاب المصلحة وتعاونهم في هذا المجال وإلى رفع مستوى شفافية هذا البرنامج ومصادقته. وتم في هذا المجال تحديد أحد أوجه الضعف يتمثل في أنه في العديد من البلدان، لا تطبق المعايير والمؤشرات إلا على الأراضي العامة، كما أن مستوى إشراك مالكي الأراضي من الأفراد في تطبيق المعايير والمؤشرات منخفض.

٢ - التجارة

٣٩ - لدى العمليات الإقليمية والدولية التسع كافة معياران يتصلان بالتجارة وهما: وظائف الغابات المنتجة؛ ووظائف الغابات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وتشمل المؤشرات ذات الصلة بهما: كمية وحجم منتجات الغابات من الأخشاب وغير الأخشاب التي يُتاجر بها؛ والواردات والصادرات من منتجات الغابات؛ وتوافر ونطاق الأطر الاقتصادية والسياسية والصكوك المالية التي تؤيد السياسات غير التمييزية في مجال التجارة بمنتجات الغابات؛ وتدفق رأس المال إلى قطاع الغابات ومنه استجابة لإشارات السوق.

٤٠ - ويمثل إصدار التراخيص للغابات الصلة الثانية الأشمل القائمة بين المعايير والمؤشرات من جهة والتجارة من جهة أخرى. ولئن كان هناك اختلاف بين المعايير والمؤشرات من جهة وعملية إصدار من جهة أخرى، إذ أن المعايير والمؤشرات هي بمثابة أداة لإدارة الغابات، في حين أن إصدار التراخيص هو عملية تقييم تحركها السوق، فإن هدفها واحد - يتمثل في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات - ويمكن اعتبار أن كلا منها تكمل الأخرى. وتشكل المعايير والمؤشرات أساسا سليما من الناحية العلمية ومقبولا من الناحية السياسية يُستند إليه لوضع معايير المراجعة للغابات وإصدار تراخيص لها. ووضعت عدة مقاييس لإصدار تراخيص للغابات استنادا إلى مجموعات المعايير والمؤشرات. فعلى سبيل المثال، استُخدمت المبادئ التوجيهية على المستوى التنفيذي الأوروبي للإدارة المستدامة للغابات والتي وُضعت خصيصا لكي يُيسر على البلدان تطبيق المعايير والمؤشرات على الصعيد دون الوطني، كمرجع لوضع معايير إصدار التراخيص الوطنية الطوعية لكي يقرها برنامج إقرار نظم إصدار التراخيص للغابات^(١٥). ووضعت بعض البلدان (كندا وماليزيا على سبيل المثال) أنظمة لإصدار التراخيص للغابات على أساس المعايير والمؤشرات التي تتبعها الإدارة المستدامة للغابات. غير أن هذا لا يعني أن إصدار التراخيص، كأداة سوقية، يمكن أن يؤدي دور إطار المعايير والمؤشرات الوطنية، إذ يرجح ألا تصدر البتة في العديد من البلدان تراخيص للقسم الأعظم من الغابات، ولأن أنظمة إصدار التراخيص تختلف من حيث الدقة وقابليتها للتطبيق. ومن المفيد تمتين الصلات القائمة بين الأدوات وتوضيحها.

٣ - البيئة المواتية

٤١ - سبق أن أشير إلى مدى أهمية توافر قدرة وطنية قوية لدى الإدارة المعنية بالغابات وهيئات الدعم السياسية والتشريعية على تطبيق المعايير والمؤشرات. وإضافة إلى ذلك، يؤدي التنسيق على الصعيد الوطني دوراً قاطعاً في مجال جعل تطبيقها أمراً ممكناً، ولا بد من وجود بنى داخلية صلبة لإتاحة المجال أمام تبادل مختلف القطاعات للاتصالات والمعلومات. وفي العديد من البلدان، يقتصر وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها إلى حد كبير على قطاع الغابات، والتنسيق بين الوكالات الحكومية التي تجمع البيانات ضعيف على الرغم من أهميته في مجال تحسين التطبيق.

٤٢ - وتبين أن الالتزام السياسي الرفيع المستوى والمشاركة على المستوى الوزاري فيها أمران ضروريان لعمليات وضع المعايير والمؤشرات. ففي عملية المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا ساهم الالتزام السياسي القوي والاجتماعات الوزارية التي عُقدت على مدى فترات زمنية منتظمة والآليات الفعالة التي وضعت لتولي أعمال المتابعة في إحراز العمليات تقدماً سريعاً. وساعدت الهيئات السياسية الإقليمية الرفيعة المستوى على إنشاء وتطوير عمليات أخرى متعلقة بالمعايير والمؤشرات. فعلى سبيل المثال، أيد المؤتمر الوزاري الذي عقدته المنظمة الأفريقية للأخشاب الذي عقد في عام ٢٠٠٢ المبادئ والمعايير والمؤشرات المتوائمة بين هذه المنظمة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية. وأُنشئت عملية ثارابوتو وتولت منظمة معاهدة التعاون في حوض الأمازون متابعتها. وتم ربط عملية لوباتيريك بتنفيذ اتفاقية أمريكا الوسطى بشأن الغابات التي يرد فيها تحديداً لسياسة إقليمية خاصة بالإدارة المستدامة للغابات وحمايتها.

٤٣ - كما اتضح أن إشراك الهيئات الإقليمية على المستوى السياسي العام أو المستوى الفني يشكل وسيلة فعالة لتعزيز وضع المعايير والمؤشرات واستخدامها. فالجموعات دون الإقليمية، على سبيل المثال - اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي - تؤيد عملية منطقة الجفاف في أفريقيا وتتابعها عن كثب. كذلك أيدت لجنة غابات الشرق الأدنى عملية الشرق الأدنى وتتابع تقدمها.

٤٤ - وعلى الصعيد الدولي، أدى اعتراف عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بقيمة معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات إلى تيسير وضع معايير ومؤشرات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. كما ساعدت اجتماعات دولية مثل الحلقة الدراسية الحكومية الدولية

المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، واجتماع الخبراء بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات الذي عقدته في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمؤتمر الدولي المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات لعام ٢٠٠٣، والمشاورات التي أجراها خبراء منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية في الفلبين في آذار/مارس ٢٠٠٤، والمبادرات التي تولت البلدان زمام تنفيذها في مجالات الرصد والتقييم والإبلاغ في يوكوهاما باليابان في عام ٢٠٠١ (انظر E/CN.18/2002/12، المرفق)، وفي فيتربو بإيطاليا في عام ٢٠٠٣ (انظر E/CN.18/2003/9 و Corr.1، المرفق)، ساعدت على تعزيز الدعم الدولي لوضع هذه المعايير والمؤشرات وتنفيذها.

رابعاً - الاستنتاجات

٤٥ - يشكل وضع المعايير والمؤشرات أحد أهم الإنجازات التي شهدتها قطاع الغابات منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وهو أيضا أداة لا تزال تسترعي الاهتمام وزيادة تطبيقها على الصعيد العالمي. وساهمت عدة مؤتمرات واجتماعات للخبراء والمبادرات التي تتخذها البلدان دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في وضعها وتطبيقها. وقد نُفذت إلى حد كبير مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمؤشرات من خلال الأعمال التي أنجزتها البلدان والعمليات التوسع الإقليمية والدولية المعنية بوضع المعايير والمؤشرات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأعضاء آخرين ومنظمات أخرى في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٤٦ - وتزايد عدد البلدان التي تستخدم هذه المعايير والمؤشرات كإطار لوضع السياسات الوطنية في مجال الغابات والتخطيط الاستراتيجي، ورصد الإدارة المستدامة للغابات والبرامج الوطنية للغابات، واستحداث نظم إصدار التراخيص. كما ساعدت المعايير والمؤشرات على زيادة إدراك معنى الإدارة المستدامة للغابات؛ وتحسين أهداف وممارسات إدارة الغابات؛ ووضع اليد على أوجه الخلل في السياسات والقدرات المؤسسية والمعلومات المتعلقة بالغابات؛ وحفز التنسيق الشامل لعدة قطاعات ومشاركة أصحاب المصلحة في وضع الخطط واتخاذ القرار المتعلقة بالغابات. وعلى الصعيد الدولي، عززت هذه المعايير والمؤشرات أيضا مكانة الغابات؛ وعززت التعاون بين البلدان؛ وساهمت في الجهود المبذولة لتبسيط تقديم التقارير الدولية عن الغابات.

- ٤٧ - ومع أن بلدانا عديدة تستخدم المعايير والمؤشرات كإطار لعمليات البرامج الوطنية للغابات، ثمة إمكانات لتعزيز هذه الصلة في بلدان كثيرة أخرى.
- ٤٨ - وفي العديد من البلدان، لا بد من إجراء مزيد من الأبحاث التطبيقية والتدريب في مجال وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها وتقييمها، بما في ذلك على الصعيد دون الوطني أو على مستوى وحدات إدارة الغابات. ومع أنه جرى حوار هام بشأن تطبيق المعايير والمؤشرات الوطنية، فإنه من الممكن توسيع نطاق هذه المناقشات ليشمل المستوى دون الوطني أو مستوى وحدات إدارة الغابات.
- ٤٩ - وينطوي وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها في بعض البلدان على إشراك طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة. وينبغي بذل الجهود في أماكن أخرى من أجل إشراك أصحاب المصلحة، وتشجيع قيام عملية تشاركية مفتوحة وشفافة. وفي معظم البلدان، ينبغي تعزيز مشاركة أصحاب التخصصات من خارج قطاع الغابات.
- ٥٠ - ويوجد قدر كبير من الالتزام السياسي بالمعايير والمؤشرات في أجزاء عديدة من العالم. فبعض العمليات، مثل عمليات المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، ومونتريال، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، قطعت خطوات جبارة نحو رصد التقدم المحرز باتجاه الإدارة المستدامة للغابات والإبلاغ عنه. أما العمليات التي توجد في أولى مراحل التنفيذ، فهي تحتاج إلى دعم المجتمع الدولي.
- ٥١ - ومن شأن تعزيز التعاون والتنسيق بين هذه العمليات أن يسهل التعلم ويمكن أن يعزز التنفيذ ويحسن سبل الاتصال. ولا بد من التمويل لتنظيم الاجتماعات الإقليمية والوطنية، ونشر وتوزيع الوثائق وتحسين القدرات الوطنية والتقنية. وثمة أيضا تسليم على نطاق واسع بضرورة توسيع نطاق الأنشطة لتشمل جميع البلدان، بما فيها تلك التي لا تشارك في أي عمليات إقليمية ودولية.
- ٥٢ - ويمكن استخدام البيانات المجمعة بشأن المؤشرات لتلبية بعض المتطلبات الدولية لتقديم التقارير والمساعدة على تخفيف عبء تقديم التقارير الملقى على عاتق البلدان.
- ٥٣ - ويمكن أن يساعد إطار المعلومات المشتركة الذي اقترحتته الشراكة التعاونية في مجال الغابات لإعداد التقارير عن الغابات، والمنظم وفقا للمجالات المواضيعية المشتركة في الإدارة المستدامة للغابات، البلدان وأمانات العمليات الدولية على استخدام أكبر للمعلومات الموجودة.

٥٤ - وتعززت على مر السنوات الماضية الصلات القائمة بين المعايير والمؤشرات والتقييمات الوطنية والدولية لموارد الغابات. وقد أسهم هذا الأمر في تحسين هذه التقييمات وعمليات الرصد، وزيادة استخدام بيانات جرد الغابات الوطنية، وتبسيط أساليب جمع البيانات وتقديم التقارير.

٥٥ - ويتحقق التقدم بزيادة إمكانية المقارنة بين مختلف عمليات وضع المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية وتساوقها. ويستوجب هذا الأمر بذل جهود متضافرة. وسيكون إحراز مزيد من التقدم مرهونا بتقديم دعم سياسي وتقني ومالي مطرد.

٥٦ - وعلى الصعيد الدولي، يمكن زيادة الالتزام السياسي إزاء الإدارة المستدامة للغابات من خلال حوار هادف في إطار مختلف عمليات وضع المعايير والمؤشرات وفيما بينها، ومن خلال زيادة التعاون بين عمليات وضع المعايير والمؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات والصكوك الدولية الأخرى (مثل تلك المرتبطة بالتنمية المستدامة) التي تستخدم المؤشرات. ويمكن أن تساعد المعايير والمؤشرات، كأحد أطر الإدارة المستدامة للغابات، على توجيه تلك المناقشات، ويمكن أن يساعد توافر وعي سياسي رفيع المستوى بفائدة المعايير والمؤشرات على حشد الدعم من أجل تطويرها واستخدامها بصورة أكبر.

خامسا - نقاط للمناقشة

٥٧ - بالنظر إلى التقدم الهام الذي أحرزته البلدان في وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها، وذلك إلى حد كبير يحفز من تسع عمليات إقليمية ودولية، مدعومة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومن الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، و مركز البحوث الحرجية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومع أخذ التوصيات الصادرة عن الاجتماعات الدولية التي انعقدت مؤخرا بشأن المعايير والمؤشرات في الاعتبار، قد ترغب الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات النظر في النقاط التالية:

(أ) اعتماد العناصر المواضيعية المشتركة التالية للإدارة المستدامة للغابات:

١ - نطاق موارد الغابات؛

٢ - التنوع البيولوجي؛

- ٣ - صحة الغابات وإنتاجيتها؛
- ٤ - المهام المتعلقة بإنتاجية موارد الغابات؛
- ٥ - المهام المتعلقة بحماية موارد الغابات؛
- ٦ - المهام الاجتماعية - الاقتصادية؛
- ٧ - الإطار القانوني والمتعلق بالسياسات والمؤسسي؛
- (ب) حث الدول الأعضاء على النظر في استخدام المعايير والمؤشرات للمساعدة على وضع ورصد البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات، وعمليات وضع السياسات العامة ذات الصلة، والتقييمات الوطنية للغابات، ونظم إصدار التراخيص، وتقديم التقارير الوطنية والدولية بشأن الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ج) دعوة البلدان المشاركة وأمانات عمليات وضع المعايير والمؤشرات إلى تعزيز هذه العمليات، خاصة تلك التي توجد في أولى مراحل التنفيذ؛
- (د) حث الدول الأعضاء ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمات المشاركة على زيادة دعمها لمشروع التقييم العالمي للموارد الحرجية وتعزيز روابطها بعمليات وضع المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية بغية تحسين قاعدة المعلومات المتعلقة برصد الإدارة المستدامة للغابات وتقييمها والإبلاغ عنها؛
- (هـ) دعوة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تبسيط عملية تقديم التقارير عن الغابات، بما في ذلك عن طريق جعل المعلومات متيسرة بصورة أكبر من خلال استحداث إطار للمعلومات يمكن أن يستند إلى العناصر المواضيعية المشتركة للإدارة المستدامة للغابات؛
- (و) دعوة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تشجيع هيئاتها الإدارية، عند وضع آليات الرصد ومجموعات المؤشرات، على اعتماد استخدام المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات كأساس لأعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتعلقة بالغابات؛
- (ز) تشجيع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وغيرهما من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات على دعم عمليات وضع المعايير والمؤشرات والعمل على تبادل المعلومات والدراية الفنية والخبرات في مجال التنفيذ على الصعيد العالمي؛
- (ح) دعوة مرفق البرامج الوطنية للغابات وبرنامج الغابات إلى ترويج المعايير والمؤشرات عند مساعدة البلدان على استحداث البرامج الوطنية للغابات وتنفيذها؛

(ط) تشجيع أوساط المانحين، وعمليات وضع المعايير والمؤشرات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومرفق البيئة العالمية، وغيرها من المنظمات والآليات المعنية بمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تطبيق المعايير والمؤشرات، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم المالي والتكنولوجي والدراية الفنية، ومساعدة البلدان التي تود الانضمام إلى إحدى العمليات، إقراراً منها بأن تقديم هذا الدعم ستيسره البلدان التي تقرر جعل المعايير والمؤشرات إحدى الأولويات في خططها الإنمائية الرسمية واستراتيجيتها الهادفة إلى الحد من الفقر؛

(ي) حث عمليات وضع المعايير والمؤشرات والبلدان الأعضاء فيها على تعزيز التعاون، بما في ذلك فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وذلك بتبادل الخبرات والدراية الفنية، مثل عقد الاجتماعات، وحلقات العمل المشتركة، والمؤتمرات الوزارية المشتركة، والشبكات البريدية الإلكترونية.

(ك) تشجيع المؤسسات الوطنية والدولية على إجراء البحوث في مجال المعايير والمؤشرات التي يصعب تقييمها، بما في ذلك التنوع البيولوجي، والمنتجات غير الخشبية للغابات، والقيم غير السوقية، والحفاظ على التربة والماء، واحتباس الكربون، والجوانب والقيم الاجتماعية والثقافية. وتشجيع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومراكز الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، ومؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، على تيسير البحوث ذات الصلة، كل وفقاً لولايته.

المواشي

(١) أُدرج هذا الموضوع في برنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ (انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٢٢ (E/2001/42/Rev.1-E/CN.18/2001/3/Rev.1)، الجزء الثاني، الفرع باء، القرار ١، الفقرة ٤ (ج)).

(٢) البنود المشتركة لكل دورة من دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هي: الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين؛ وتعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج، بجملة من الأمور منها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛ والتجارب القطرية والدروس المستفادة؛ والمسائل المستجدة المتصلة بالتنفيذ القطري؛ والأعمال التي تتخلل الدورات؛ والرصد والتقييم والإبلاغ؛ وتنفيذ خطة العمل؛ وتعزيز المشاركة العامة؛ والبرامج الوطنية للغابات؛ والتجارة؛ والبيئة المواتية.

(٣) للاطلاع على المجلد الأول من تقرير المؤتمر لعام ٢٠٠٣، انظر www.fao.org/DOCREP/005/Y8694E/Y8694E00.HTM؛ وللاطلاع على المجلد ٢، انظر www.fao.org/DOCREP/005/J0077E/J0077E00.HTM

(٤) للاطلاع على التقرير انظر <http://www.un.org/esa/forests>

(٥) تشير العمليات الدولية لوضع المؤشرات والمعايير إلى عملية مونتريال والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية اللتين لهما تغطية بيئية إقليمية. أما العمليات الأخرى فلها تغطية جغرافية إقليمية.

(٦) للاطلاع على التقرير انظر: www.fao.org/forestry/cofo.

(٧) الخبراء، ١-٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢، كوتكا، فنلندا. للاطلاع على التقرير انظر: www.fao.org/forestry/fra-kotka4.

(٨) Training of National Correspondents on Assessing and Monitoring of Forest Land use and Changes, Rome, 17-21 November 2003, Proceedings. Forest Resources Assessment Working Paper 80

www.fao.org/forestry/fra-kotka4.

(٩) للحصول على مزيد من المعلومات عن عمل فرقة العمل، انظر موقع الشراكة التعاونية في مجال الغابات على الإنترنت www.fao.org/forestry/cpf-mar.

(١٠) للاطلاع على التحليل، انظر: Simula, M. "Criteria and Indicators for Sustainable Forest Management: Overview of Progress and Issues". ورد في: المؤتمر الدولي المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات: الطريق إلى الأمام، المجلد ٢ (انظر: www.faw.org/docrep/005/j0077e/f077e00.htm).

(١١) للاطلاع على تقرير اجتماع الخبراء الأول والثاني بشأن مواءمة التعاريف المرتبطة بالغابات والمراد استخدامها من طرف مختلف أصحاب المصلحة، اللذين انعقدوا في روما في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ ومن ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ على التوالي، انظر: www.fao.org/forestry/climate.

(١٢) انظر Prabhu, R., et al "Strengthening institutional capacity and stakeholder partnerships for implementing criteria and indicators and facilitating the exchange of information between all stakeholders" (تعزيز قدرة المؤسسات وشراكات أصحاب المصلحة من أجل تنفيذ المعايير والمؤشرات وتيسير تبادل المعلومات بين جميع أصحاب المصلحة). ورد في: المؤتمر الدولي المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات، المجلد ٢ (انظر الحاشية ٣).

(١٣) Rametsteiner, E. and D. Wijewardana. "Key issues in the future development of international initiatives on forest-related criteria and indicators for sustainable development" بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات، المجلد ٢ (انظر الحاشية ٣).

(١٤) من بين مصادر المعلومات المفيدة وثيقة Prabhu, et. Al، المرجع المذكور أعلاه.

(١٥) المعروف سابقا باسم النظام الأوروبي لإصدار تراخيص الغابات.